

د. العريان: لن ينجر العرب إلى نزاعات طائفية ولن نخوض معارك مذهبية لصالح غيرنا



السبت 16 مارس 2013 12:03 م

كتب - أحمد شعبان:

قال الدكتور عصام العريان نائب رئيس حزب الحرية والعدالة، إنه مع اقتراب الذكرى الأليمة لسقوط دار السلام عاصمة الرشيد "بغداد" تحت سناك التتار الجدد، على الذين تصوروا في الغرب، الأمريكان، خاصة المحافظين الجدد ومن يساندتهم والاتحاد الأوروبي وأداتهم العسكرية (حلف الناتو)، ومظلتهم العالمي "الأمم المتحدة" أن يدركوا أسباب الإخفاق وعوامل الهزيمة المريرة لما شنوه من حرب تصوروا على الإرهاب، بينما نطق (بوش الابن) بمكون الصدور (الكروساد؛ الحرب الصليبية).

وأكد العريان عبر تدوينه له على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إن وهم بناء الأمم سقط في أفغانستان، ولن ينجح في أي مكان "الكتالوج غير صالح"، وأن الشعوب لن تسمح بتدمير مؤسسات الدولة، لأنها مكتسبات شعوب وحصيلة تضحيات أجيال فلن نعيد ما فعله بريمر في العراق من تفكيك للقوات المسلحة وتسريح للجيش، ولن يتم تحت أي ظرف تدمير البوليس، مهما وظفت من إعلام وجندت من بلطجية أو صبية، ومهما انخدع أبرياء بممارسات تتخذها ذريعة لنشر الفوضى تحت مسميات براقة

وأضاف أن الأجهزة الوطنية؛ ستتولى رئاسة وبرلمان وحكومة ومراكز دراسات مساعدة الشرطة على تجاوز محتتها والنهوض بواجبها لنشر الأمن والأمان دون غيرها - في البلاد، قائلا، لن تنجر شعوب العرب إلى نزاعات طائفية داخلية أو خارجية، ولن نخوض معارك مذهبية لصالح غيرنا أبدا، بل سيتمسك المخلصون بقوة النسيج الوطني والمجتمعي والديني الذي يحول التنوع إلى مصدر من مصادر قوة المجتمعات العربية والإسلامية